

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة مراكش - أسفي

بلاغ إخباري



انعقد

المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي، في دورته الثانية برسم سنة 2018، يوم الخميس 27 دجنبر 2018، بالقاعة الكبرى للأكاديمية. وقد ترأس أشغال هذه الدورة، السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بحضور السيد والي الجهة وعامل عمالة مراكش والسيد رئيس مجلس الجهة والسادة عمال أقاليم الجهة أو من يمثلهم والسيد عمدة مراكش والسيدات والسادة أعضاء المجلس الإداري للأكاديمية، إلى جانب الشركاء المدعويين لتوقيع اتفاقيات الشراكة مع الأكاديمية على هامش أشغال المجلس، وعلى رأسهم السيد رئيس مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، وكل من السيدة المديرية العامة المنتدبة والمسؤولة المالية لجمعية "إنجاز المغرب"، والسيد رئيس النادي الرياضي "تيبو".

بعد الكلمة الترحيبية، والتأكد من النصاب القانوني، ألقى السيد الوزير، رئيس المجلس، كلمة مفصلة بمناسبة انعقاد هذه الدورة، استحضر فيها الاختيارات والتوجهات الكبرى المؤطرة لمشروع برنامج العمل الجهوي والميزانية المرتبطة به، وكذا التداول حول متطلبات ترجمتها العملية وشروط نجاحها في إطار حوار منتج وتفاعل بناء. ووصف السيد الوزير هذه الدورة بالمحطة الهامة للاستشعار الجماعي بدقة المرحلة وأهمية التحديات التي تنتظر الجميع، مذكرا بالأوراش الكبرى المرتبطة بمنظومة التربية والتكوين، والتي أجملها في:

- إطلاق برنامج وطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي في أفق تعميمه الشامل برسم الموسم الدراسي 2028/2027، مذكرا بالرعاية المولوية السامية لهذا الورش الحيوي؛
- تعزيز برامج الدعم الاجتماعي تفعيلًا للتوجيهات الملكية السامية؛
- الحد من الاكتظاظ بالفصول الدراسية، إلى جانب العمل على تقليص الأقسام المشتركة؛

- إعطاء دفعة قوية لتأهيل المؤسسات التعليمية والداخليات واستبدال البناء المفكك؛

- إطلاق برنامج لبناء 150 مدرسة جماعية جديدة في أفق سنة 2021؛

- إعطاء دفعة قوية لمجموعة من المشاريع المرتبطة بتطوير النموذج البيداغوجي؛

- إطلاق ورش طموح لإصلاح نظام التكوين الأساس لأطر التدريس بهدف النهوض بمهنة التدريس وبأداء المدرسة المغربية؛

- إطلاق مخطط التكوين المستمر للمدرسات والمدرسين في أفق جعله وظيفة منتظمة ودعامة حقيقية للارتقاء بالفاعلات والفاعلين بالقطاع التربوي؛

- العمل على توسيع شبكة مدارس الفرصة الثانية - الجيل الجديد؛

- تعزيز الموارد البشرية للأكاديميات الجهوية، باعتبارها مؤسسات عمومية (توظيف الأساتذة في إطار النظام الأساسي الخاص بأطر الأكاديميات)؛

- مواصلة تقوية الحكامة الجهوية للمنظومة وتعزيز صلاحيات الأكاديميات الجهوية وخاصة في مجال تدبير الموارد البشرية.

ومن جهة أخرى، فقد أشار السيد الوزير إلى أن المجلس الإداري للأكاديمية يشكل دعامة أساسية لتحقيق التعبئة الجماعية على الصعيد الجهوي، بالنظر إلى تركيبته التي تضم مختلف الفاعلين والشركاء الأساسيين على المستوى الجهوي.

وتوجه السيد الوزير في ختام كلمته بالتقدير العميق والشكر الخالص إلى أعضاء المجلس الإداري، معبرا عن عميق الامتنان لكل الشركاء بالجهة، على اهتمامهم ودعمهم المتواصل للقطاع، وخص بالذكر السيد الوالي والسادة العمال والسيد رئيس مجلس الجهة والسادة المنتخبين والسادة رؤساء المجالس الإقليمية والعلمية والسلطات المحلية ومختلف الجماعات الترابية بالجهة وهيئات المجتمع المدني وكل الشركاء الآخرين المنخرطين في مجهود الإصلاح التربوي جهويا وإقليميا ومحليا.

كما توجه بالتحية والتقدير إلى كافة أطر الأكاديمية في مختلف المواقع والمستويات على الجهود التي يبذلونها، معبرا عن التطلع للمزيد من الإصرار والانخراط والدعم من أجل إنجاح كل أورش تجديد المدرسة المغربية كرافعة حقيقية لترسيخ مغرب الديمقراطية والتنمية والازدهار الذي يريعه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

ومن جهته، تقدم السيد مولاي أحمد الكريمي، مدير الأكاديمية، بعرض مفصل ضمنه السياق العام الذي تنعقد فيه هذه الدورة، مذكرا بالتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب العرش ليوم 29 يوليوز 2018 وخطاب ذكرى ثورة الملك والشعب ليوم 20 غشت 2018. ثم انتقل إلى تفصيل خصوصيات الجهة ومؤشرات المنظومة التربوية بها وحصيلة سنة 2018 ومشروعي برنامج عمل وميزانية سنة 2019.

وبعد عرض تقرير كل من لجنة الشؤون التربوية وتوسيع العرض التربوي والتنسيق مع التعليم العالي، ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية، أعلن السيد الوزير لأعضاء المجلس عن خبرين هامين، الأول يتعلق بالاستجابة لطلب إحداث ثانوية إعدادية ب"أرض" بمنطقة إمليل التابعة لجماعة أسني بإقليم الحوز، وذلك لتعزيز العرض التربوي بهذه الجماعة في إطار التمييز الإيجابي للوسط القروي ومواصلة البناء الفردي والمجتمعي، تحقيقا للغايات التربوية النبيلة، مذكرا بالتجربة الناجحة لإيواء تلميذات هذه المنطقة والتي سبق للسيد الوزير أن اطلع عليها شهر يونيه من السنة الجارية. والثاني يتعلق بتجاوب الوزارة مع مطلب هذه الأكاديمية بخصوص الرفع من حصيص باقي شعب الأقسام التحضيرية لتحظى بفرص أكثر بالمدارس والمعاهد العليا كما هو الشأن بالنسبة لشعبة الرياضيات والفيزياء وعلوم المهندسين.

وبخصوص المناقشة، فقد تناولت مجمل التدخلات، أداء الأكاديمية والمديريات الإقليمية التابعة لها وتفاعلت في غالبيتها بالإيجاب مع مختلف المحطات التربوية بالجهة، مع التعبير عن الرغبة في تحقيق المزيد من الإنجازات خصوصا بالوسط القروي على مستوى التأهيل والدعم الاجتماعي وتوفير الموارد البشرية،

وتطوير التعليم الأولي. وقد ثمنت مختلف المداخلات جهودات الوزارة والأكاديمية ومختلف الشركاء مع التعبير عن الاستعداد الكبير لدعم المجهودات المبذولة، في قطاع التربية والتكوين جهويا، إقليميا ومحليا.

ومن جهته، أشار السيد أحمد أخشيشن، رئيس مجلس جهة مراكش آسفي، إلى أهمية الأكاديمية كمؤسسة عمومية تحتل المرتبة الأولى على صعيد الجهة من حيث عدد الموظفين. الشيء الذي يقتضي تغيير طريقة التعامل معها بالانتقال إلى علاقة فيها مسؤولية تعاقدية مشتركة، مذكرا بالتواصل والتفاعل المستمر بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي ومجلس الجهة من خلال تبادل المعطيات والاستشارات، من أجل تملك المنتخبين لقضايا المدرسة المغربية. وأكد السيد رئيس الجهة على ضرورة تحديد مستويات التدخل للتخفيف على الأكاديمية من أعباء خارج القسم وتمكينها من الاهتمام أكثر بالجودة داخل القسم. كما ذكر السيد رئيس الجهة بالملتقى الجهوي الأول حول منظومة التربية والتكوين بجهة مراكش آسفي، وما تمخض عنه من توصيات ساهمت في صياغة مجالات التدخل والتي خصصت لها الجهة غلafa ماليا مهما في مجالات النقل المدرسي وتعبيد الطرق والتأهيل والولوجيات، وهذا خير دليل على الدعم الحقيقي الذي يقدمه مجلس الجهة للأكاديمية. وختم السيد رئيس الجهة كلمته بمقترح الانتقال من التعاقد الجهوي إلى تفعيل تعاقدات إقليمية تتمخض عن تنظيم مناظرات إقليمية حول منظومة التربية والتكوين.

أما الردود والتوضيحات التي تقدم بها كل من السيد الوزير والسيد مدير الأكاديمية، فجاءت مرحبة بمختلف المقترحات والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة ومشيدة بمستوى النقاش لدى مختلف الأعضاء، مع الإشارة إلى تبني الوزارة والأكاديمية لنهج التجاوب الدائم والمستمر مع مختلف المتدخلين والفاعلين والشركاء والفرقاء. وقد عبر السيد الوزير عن سعادته بمقترحات السيد رئيس مجلس الجهة، والتي صبت في اتجاه التواصل والتفاعل المستمر بين الأكاديمية والجهة.

وعلى هامش أشغال هذا المجلس الإداري، تم توقيع ثلاث اتفاقيات شراكة، الأولى بين الأكاديمية ومؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، ممثلة برئيسها السيد سيدي يوسف البقالي، وتهدف إلى تسهيل الاتصال والتواصل بين جميع المكونات الإدارية للمؤسسة والأكاديمية بجميع فئات منخرطها والعمل على توفير الشروط المادية والمعنوية الملائمة لنساء ورجال التعليم وأسرههم للاستفادة في أحسن الظروف من الخدمات الاجتماعية والثقافية التي توفرها المؤسسة، مع اعتماد التنسيق الدائم لتفعيل الأنشطة والبرامج؛ والثانية بين الأكاديمية وجمعية "إنجاز المغرب" ممثلة بكل من السيدة ياسمين العسري المديرة العامة المنتدبة للجمعية والسيدة سحر التازي، أمينة المال بالجمعية، وتهدف إلى توطيد الشراكة والتعاون بين الجمعية والأكاديمية بغية إنجاز برامج ومبادرات لتنمية قدرات المتعلمات والمتعلمين من أجل اكتساب مهارات في مجال إنشاء وتسيير وتدبير المقاولات وتعرفهم على سوق الشغل وإذكاء روح المبادرة لديهم؛ والثالثة بين الأكاديمية وجمعية "تنبؤ المغرب"، ممثلة برئيسها السيد محمد أمين زرياط، وتهدف إلى دعم سبل الشراكة والتعاون من أجل الإسهام المشترك في نشر وتعميم الثقافة والممارسة الرياضية ودعمها بالمؤسسات التعليمية بالجهة والعمل على إحداث مراكز لمزاولة رياضة كرة السلة بالمؤسسات التعليمية.

بعد ذلك، صادق السادة أعضاء المجلس الإداري بالإجماع على مشروع برنامج عمل وميزانية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي برسم سنة 2019. واختتمت أشغال الدورة الثانية برسم سنة 2018، للمجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي، بتلاوة برقية الولاء والإخلاص المرفوعة إلى السدة العالية بالله، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.